

الأغاني

(دَعَّ ذَا وَلَكِنْ هَلْ رَأَيْتَ طَعَانَا ...) .

والذي بعده ثاني ثقيل بالوسطى .

ومنها .

صوت .

(إِنَّ يُمْسَ حَبْلُكَ بَعْدَ طُولِ تَوَاصُلٍ ... خَلَقًا وَيَصْبِحَ بِبَيْتِكَ مَهْجُورًا) .

(فَلَقَدْ أَرَانِي - وَالْجَدِيدُ إِلَى بِلَى - ... زَمَنًا بِوَصْلِكَ رَاضِيًا مَسْرُورًا) .

(جَذَلًا بِمَالِي عِنْدَكُمْ لَا أَبْتَغِي ... لِلنَّفْسِ بَعْدَكَ خُلَاصَةً وَعَشِيرًا) .

(كُنْتَ الْهَوَى وَأَعَزَّ مِنْ وَطِيءِ الْحَمَا ... عِنْدِي وَكُنْتُ بِذَاكَ مِنْكَ جَدِيرًا) .

لإبراهيم الموصلي ويحيى المكي في هذه الأبيات لحنان كلاهما من الثقيل الثاني فلحن إبراهيم بالوسطى ولحن يحيى بالنصر ولإسحاق فيهما رمل وقيل إن لابن سريج فيهما أيضا لحن آخر .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال .

حدثني رجل من أهل البصرة قال اشتريت جارية مغنية فأقامت عندي زمنا وهويتني وكرهت أن يراها أهلي فعرضتها للبيع فجزعت وقالت لقد اشتريتني وأنا لك كارهة وإنك لتبيعني وأنا لذلك كارهة فقال أخ لي أرنهها